

## المرجع المدرسي : ليكن رفع شأن العراق كدولة وكشعب، الهدف الأساس للجميع



أكد سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي دام طله، على ضرورة تحلّي العاملين في الساحة العراقية بسعة الصدر والبصيرة النافذة والروح الكبيرة، للتمكن من الوفاء بحقوق الناس، وذلك من خلال إعراف الجميع بحقوق الآخر والتعاون معه من أجل التكامل.

وبمناسبة إقرار الموازنة الاتحادية من قبل البرلمان العراقي، بيّن سماحته بأن إقرار الموازنة بالرغم من وجود المؤاخذات عليها، يعدّ دليلاً على وجود رشدي كافٍ للعمل المشترك بين المكوّنات والطوائف والكتل المتعددة في البلاد، داعياً إلى البدء بمرحلة جديدة للبناء والإعمار والاندماج بين جميع الأطراف من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة، مقدماً في هذا الصدد جملةً من التوصيات:

الأولى: للمجتمع العراقي هدف واضح، وعلى كل من يعمل في العراق أن يكون ذلك الهدف نصب عينه دائماً، ويتمثل ذلك الهدف الواحد في رفع شأن العراق كدولة وكشعب، وإسعاد أبنائه أينما كانوا، أما الأهداف التفصيلية والجزئية فلا بد أن يوفّقها الجميع مع هذا الهدف المشترك والمعياري.

الثانية: بالرغم من وجود ملاحظاتٍ على الدستور، إلا أنه يمثل خارطة الطريق للشعب العراقي، ولا بد من الإلتزام به، وأن لا يغيب عن قراراتنا وقوانيننا.

الثالثة: لا بد أن تكون هناك حوارات بين طوائف ومكونات الشعب، ليس فقط تحت قبة البرلمان، وإنما خارجه أيضاً من خلال حوارات من أجل تقريب وجهات النظر وجبر كل جهةٍ ضعفتها بقوة الأخرى، ولا بد أن تتسع صدورنا في هذا السبيل لأجل تحقيق رؤيةٍ مستقبليةٍ بعيدة المدى، مبيّناً أن مشتركات الشعب العراقي أكثر بكثير من المشتركة الموجودة لدى بعض الشعوب التي لا تزال متعاونة وموحّدة.